

صوتُ الجزيرة

تأليف
لوبى فاي
رسوم: لي وين تشو

صوتُ الجزيرة

لوبى فاي

أهنيُّ لوبيونو فاي على هذه المبادرة الرائعة كفتاةٍ من جزيرة ساموا في المحيط الهادئ لتجعل العالم يعرفُ الواقع الذي تواجههُ. أشعرُ بامتنانٍ للرسالة التي قدّمتها قصة لوبي للأجيال القادمة، فهي بالفعل نداءً للجميع لبذل مزيدٍ من الاهتمام بكيفية الحفاظ على عالمٍ نظيفٍ وصحيٍّ للعيش فيه. أدممُ قصة لوبي تمامًا كمصدرٍ للإلهام.

ماسيلا تينيسيو

مديرة مدرسة سانت ماري الابتدائية، سافالو - أيا

عملٌ مميّزٌ يبرزُ المشكلات البيئية خاصةً ما يتعلقُ بإدارة النفايات والتلوث على الجزر. وبإمكان الفرد أن يجدَ قدرًا كبيرًا من الإلهام في كاتبةٍ صغيرةٍ تتمتعُ بالعزيمة، وتهتمُّ بالبيئة مثل لوبي.

السيد أنتوني تالوي

استشاري التلوث، مدير إدارة قسم إدارة النفايات ورقابة التلوث بالنيابة، أمانة البرنامج البيئي الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ - أيا

قصة ذات معانٍ عميقة تُبرزُ ما لحلول الأطفال البسيطة والفعالة من قوةٍ فيما يتعلقُ بمعالجة التغير المناخي، وأثرها على إشراك المجتمع في العمل!

السيدة أورورا إيسايا - فاي

صانعة مشروبات - مصنع تولا للمشروبات، ومحاضرة بدوام جزئي في كلية الطب، جامعة ساموا الوطنية

اليونسكو - أصواتُ أجيال المستقبل | سلسلة كتب الأطفال 6

صوتُ الجزيرة | 1

ISBN 978-0956699558
9 780956 699558



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Under the patronage of
UNESCO



Voices of Future Generations Children's Book Series



نشر وتوزيع:

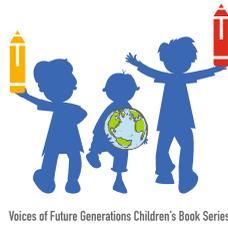
سلسلة كتب الأطفال الدولية - أصوات أجيال المستقبل
أمانة العيش المستدام
هامستيد نوريز، بيركشاير، RG18 0TN، المملكة المتحدة
هاتف: +44 (0)1635 202444
الموقع الإلكتروني: Web: www.vofg.org

شُكر خاص لـ رينيه في. ستاينر عن أعمال التصميم والجرافيك:
www.steinergraphics.com.

حقوق النص محفوظة لـ لوبي فاي 2017
حقوق الرسوم محفوظة لـ لي وين تشو 2017

سلسلة كُتب الأطفال الدولية - أصوات أجيال المستقبل:

"الاختراعاتُ البيئيةُ الرائعةُ" تأليف: جونا ديفيد (أوروبا/ أمريكا الشمالية)، رسوم: كارول أدلم
"اختراعُ الكرمةِ الخضراءِ العظيمة" تأليف: جونا ديفيد (أوروبا/ أمريكا الشمالية)، رسوم: كارول أدلم
"شجرةُ الأمل" تأليف: كيهكاشان باسو (الشرق الأوسط)، رسوم: كارين ويب- ميك
"البراعاتُ المضيئةُ... بَعْدَ الإعصار" تأليف: آنا كو (آسيا)، رسوم: سيرى فينتر
"فريقُ حفظ الأنواع" تأليف: لوتارو ريل (أمريكا اللاتينية)، رسوم: دان أونجورينو
"تواردُ الأفكارِ بينَ الأخوات" تأليف: أليسون ليفانو جوميز (أمريكا اللاتينية)، رسوم: أوسكار بينتو
"مدينةُ التقدّم والتراجُع" تأليف: ديوا بوتاتينج (أفريقيا)، رسوم: ميريل تريتنر
"صوتُ الجزيرة" تأليف: لوبي فاي (جزر المحيط الهادئ)، رسوم: لي وين تشو
"الفتياتُ المرئيّات" تأليف: تيرونا سيوني (جزر المحيط الهادئ)، رسوم: كاسيا نيزووينسكا
"اختراعُ الشطرنجِ الآليّ" تأليف: جونا ديفيد (أوروبا/ أمريكا الشمالية)، رسوم: دان أونجورينو



Under the patronage of
UNESCO

United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization



طُبِعَ هذا الكتاب على ورقٍ مُعاد تدويره باستخدام وسائل طباعةٍ مستدامةٍ مُنخفضةِ الكربون.

صوتُ الجزيرةِ



تأليف
لوبني فاني
رسوم: لي وين تشو





تمهيد

تُعدُّ قصةُ صوتِ الجزيرةِ منْ تأليفِ لوبي فاي مُساهمةً مُهمَّةً في أدبِ الأطفالِ والناشئةِ منْ منطقةِ المحيطِ الهادئِ، وهذا العملُ ملهمٌ بصفتهِ خاصةً لأنهُ كُتِبَ برؤيةٍ ووضوحِ فتاةٍ صغيرةٍ تعيشُ في إحدى جزرِ المحيطِ الهادئِ، وريثةٍ ما خلَّقهُ أجدادُها، خاصةً ما يتعلقُ بالبيئةِ التي عادةً ما يُسمِّيها سُكانُها الأصليونَ وِزوارُها منَ الخارجِ "جنةً".

إنَّ عالمَ ساموا المعاصرَ بتحدياتِهِ الخاصَةِ بالتغيُّرِ المناخيِّ والحدائِثِ التي أبرزتها الكاتبةُ الصغيرةُ واقعيٌّ بدرجَةٍ مثيرةٍ للإعجابِ، والشخصيةُ الرئيسيةُ "كاتالينا" ومبادراتُها لتأسيسِ فرقِ حمايةِ البيئةِ تجعلُ منها بطلةً في الحفاظِ على البيئةِ وحمايتها.

لوبي تستحقُّ الشكرَ كصوتِ أدبيِّ مهمٍّ في جيلنا الناشئِ، وتُعدُّ قصتها دعوةً للعملِ واتخاذِ خُطواتٍ ممكنةٍ وعمليةٍ نحوَ تعافيِ بيئتنا على الجزيرةِ والحفاظِ على تميُّزها.

د / سينا فاي

أستاذةُ اللغةِ الإنجليزيةِ، كليةُ الآدابِ، جامعةُ ساموا الوطنيةِ – أيا



تُسلِّطُ صفحاتُ هذا الكتابِ الضوءَ على مستقبلنا. في يومنا وعصرنا هذا، الذي تحيطُ بنا فيه تحدياتُ عالمنا اليومَ وتأثيرُ البشرِ على الكوكبِ، تخرسُ قصةُ الأملِ والتغييرِ التي كتبناها لوبي فاي يقيناً بأنَّ إحداثَ الفارقِ أمرٌ ممكنٌ، وأنَّ هذا سيحدثُ من خلالِ أفكارٍ وأفعالٍ جيلنا المستقبليِّ.

لا نجدُ كلَّ يومٍ طفلاً يكتبُ قصةً في عمرِ الحاديةِ عشرةِ خاصةً عندما تكونُ القصةُ عن قضيةٍ مهمّةٍ، وهذا سببٌ يدعو للاحتفالِ.

تخرسُ لوبي فاي جميعاً في هذه السنِّ الصغيرةِ الثقةَ بأننا سنحقِّقُ كوكباً وبيئةً أفضلَ. يمكننا أن نفعَلَ هذا معنا بأيدينا.

نانيت ونتون

مسؤولةُ الإعلامِ والعلاقاتِ العامةِ، مستشارةُ التواصلِ والتوعيةِ وسكرتاريةِ البرنامجِ البيئيِّ الإقليميِّ لمنطقةِ المحيطِ الهادئِ - ألبا





بينما يقفُ التغيُّرُ المناخيُّ أمامنا كأحدِ أكبرِ التحدياتِ التي تواجهُ جيلنا، تقررُ فتاةٌ لا تزالُ في المدرسةِ أنْ تأخذَ بزمامِ الأمورِ.

ترعرعتُ كاتالينا في بيئةٍ ملوثةٍ مليئةٍ بالغبارِ والقمامةِ، فتقررُ أنَّ هذا ليسَ المستقبلَ الذي تريدهُ لنفسِها ولأسرتها ولأصدقائها، وكمُ تشتاقُ إلى هواءٍ أنظفَ، ومراعٍ أكثرَ اخضرارًا، كما في قصصِ جدتها!

تبدأُ رحلتها في حلِّ المشكلاتِ من حولها، وتأخذُها هذه الرحلةُ منُ جزيرتها الصغيرةِ في المحيطِ الهادئِ إلى نيويورك، لتثبتَ أنه مهما كانَ عمركَ، يمكنكُ أنْ تُحدِثَ فرقًا في العالمِ.

كقارئةٍ شغوفةٍ بالقراءةِ والتدوينِ، أرى هذه القصةَ واضحةً وعميقةً، تتناولُ تحدياتِ البيئةِ التي تواجهُ أهلَ قريةٍ صغيرةٍ تتعرضُ لآثارِ التغيُّرِ المناخيِّ، كما أنَّ قصةً مكتوبةً منُ وجهةِ نظرِ طالبةٍ تعيشُ في المحيطِ الهادئِ لا بدَّ أن تكونَ موجودةً في جميعِ مكتباتِ المدارس!

سيتا ليوتا

مديرةُ المراجعةِ - مكتبُ المراجعةِ في ساموا



الفصل 1

كانَ الغبارُ يثيرُ الضيقَ، ويتسببُ للناسِ في آلامٍ في العينِ، وسعالٍ لا يتوقفُ. جلستُ كاتالينا في هدوءٍ في زاويةِ المنزلِ وهي تفكرُ في القصصِ الجميلةِ التي اعتادتُ جدُّها أنْ تقصَّها عليها، عن مكانٍ أخضرٍ غنيٍّ بالنباتاتِ والزهورِ الملونةِ في كلِّ أنحاءِ، وحاولتُ أنْ تتخيلَ قصصًا عن جمالِ الطبيعةِ في موطنها، بدلًا من هذا المكانِ الجافِّ القبيحِ المليءِ بالغبارِ الذي تعيشُ فيه الآنَ. اعتادتُ جدُّها أنْ تصفَ لها وطنها كأنه جنةٌ، حيثُ كانتُ تتحدَّثُ عن طيورٍ وحيواناتٍ في مكانٍ في غايةِ الجمالِ، لم يمسهُ أيُّ سوءٍ.



حاولتُ كاتالينا أن تتصورَ ذلكَ المكانَ في مُخيلَتِها. كانَ هذا صعبًا، حيثُ كانتُ تعاني باستمرارٍ من واقعِ مكانٍ يختلفُ تمامًا عن حكايا جدِّتها.. مكانٌ قاحلٌ يملأهُ الغبارُ والقمامةُ في كلِّ مكانٍ، وهوأوهُ ملوثٌ، بالكادِ يمكنُ لأيِّ فردٍ أن يرى حدائقَ فيليما الجميلةَ من خلاله. كلَّ يومٍ في طريقها إلى المدرسةِ، كانتُ ترى جيرانها يقذفون القمامةَ من تلالِ وادي ألوا، والأسرَ يحرقون قمامتَهُم في أفنيةِ منازلهم، بينما تقطعُ الشركاتُ الكبرى غاباتِ الأشجارِ. شعرتُ بياسٍ لكونها طفلةً لا يمكنُها أن تخبرَهُم بأيِّ طريقةٍ أن يتوقفوا عن ذلكَ.



في أحد الأيام العادية المُشمِسةِ، والأجواءِ الملوّثةِ المليئةِ بالغبارِ تقريبًا، رأْتُ كاتالينا عندما وصلتُ إلى مدخلِ مدرستِها طلابًا يقذفون زجاجاتِ بلاستيكيةً، وحقائبَ قماشيةً، وغيرها من القمامةِ في محرقةِ المدرسةِ. اشتمَّتُ رائحةَ الدخانِ القويَّةِ وهي تدخلُ إلى فصلِها حيثُ انتشرتُ في المبنى بأكملهِ. شعرتُ وكأنها ترى بلدَها يموتُ أمامَ عينيها دونَ أنْ يُباليَ أحدٌ أو يُبديَ خوفَهُ. بدا وكأنَّ الجميعَ لا يهتمُّونَ على الإطلاقِ بالأشياءِ البسيطةِ التي كانت تُدمِّرُ جنَّةَ جدِّتها تدريجيًّا.



شعرتُ كاتالينا أنها حبيسةٌ مكانٍ لا يمكنُها الهربُ منه، وشعرتُ بالذنبِ لأنها جزءٌ منَ هذا الجنونِ. الصورُ التي حكتُ لها عنها جدُّها كانتُ شيئاً أسطوريّاً، وبعيداً تماماً عنِ الواقعِ المليءِ بالقمامةِ الذي تراهُ أمامَ عينيها، وهذا التلوثِ الذي يحيطُ بها كلَّ يومٍ في حياتِها. لمُ تكنُ هناكَ جدوى منَ التمسكِ بهذهِ الذكرياتِ، فطبيعةُ حياتِها الآنَ هي الواقعُ، ولنُ يختفيَ، وعليها أنُ تتعايشَ معه.



لمْ تتمكنْ كاتالينا من التركيزِ ذلكَ اليومَ في المدرسةِ بسببِ الحرارة. كانَ مهرّبها الوحيدُ إلى المكتبةِ وغرفةِ المعلمينَ، حيثُ تعملُ أجهزةُ التكييفِ طوالَ اليومِ. عندما أنهتْ أعمالها في الفصلِ ذلكَ اليومَ، كانتُ مُتعبَةً جدًّا منَ الحرارةِ، وقد تمَّ خفضُ معدلِ المياهِ الموجودةِ في المدرسةِ لطولِ فتراتِ المناخِ الحارِّ دونَ مطرٍ. كانتُ رائحةُ الدخانِ تصلُ إليها معَ الأصواتِ الصادرةِ منَ الشاحناتِ الضخمةِ التي تنقلُ الألواحَ الخشبيةَ منَ منشأةٍ "آه لي" إلى المصنعِ الصينيِّ في نهايةِ الطريقِ منَ المدرسةِ.

بينما كانت تسيّرُ إلى منزلها والعرقُ يتصبّبُ منها في ظلّ درجاتِ الحرارةِ المرتفعةِ بعدَ الظهيرةِ، أخذتُ تفكّرُ في أنّ ما يحدثُ الآنَ هو نهايةُ ساموا لا محالةَ. كانتُ تشعُرُ وكأنّ بَشَرَتَهَا تحترقُ من الشمسِ، ولمْ تكنْ هناكَ أيُّ أشجارٍ تستظلُّ بها على طولِ الطريقِ، ورأتِ الآخرينَ أيضًا يعانونَ من حرارةِ الشمسِ.

عندما وصلتُ إلى المنزلِ، أدركتُ كاتالينا الحقيقةَ الصادمةَ التي تتمثلُ في أنّ أسرتها جزءٌ منَ الوضعِ الحاليِّ الذي تفكّرُ فيه، فهُمْ يساهمونَ أيضًا في تدميرِ جنةِ جدتها تدريجيًّا.



كانت جميع أجهزة التكييف بالمنزل تعمل بكامل طاقتها، وكانت شركة النقل الخاصة بوالديها تقدم للعملاء خدمات النقل في حافلات مكيفة بالكامل، وتصدر عوادمها دخانًا يملأ الهواء، بل إن قطع المركبات القديمة تملأ زاوية من منزلهم، وتتحوّل بمرور الوقت إلى كومة قمامة. لقد سمعت مرةً بمحض الصدفة أنهم يخططون إلى إلقيها في خليج فاجالوا لأنه لم يكن مسموحًا لهم بأخذها إلى مقلب نفايات تافايجاتا. فكّرت كاتالينا أيضًا في أنّ تكلفة نقلها إلى هناك مبلغ هائل لا يستطيع والديها أن يتحمّله.



كانتُ جدّة كاتالينا كلّ ما يملأُ تفكيرها، وكيفَ أنها ما كانتُ لتودّ أنْ تتحوّلَ جنّتها إلى شيءٍ أسوأَ مما تعايشُهُ كاتالينا الآنَ. هرعتُ كاتالينا إلى الخارجِ وطلبتُ منْ عمّالِ والدها أنْ يتوقفوا عن الجنونِ الذي كانوا يفعلونه، إلا أنّ والدها غضبَ وسألها لماذا طلبتُ منهم التوقفَ.

شِرحْتُ كاتالينا له قصصَ جدِّتها، وحاولتُ أن توضحَ له أثرَ عملِهِ على جودةِ حياتِهِمْ، فأخبرتهُ بالتغيُّراتِ التي تحدثُ في مناخِ ساموا، ومنها الحرارةُ الهائلةُ التي تجتاحُها الآنَ، والتغيُّراتُ التي يُحدِّثها الدخانُ المتصاعدُ من الحافلاتِ والشاحناتِ، والقمامةُ. لكنَّ والدَها ضحكَ فحسبُ، وأخبرها أنها فتاهُ ذكيةٌ للغاية، دعاها بـ"أينشتين الصغير" ، لكنَّه أجابها أنه يكسبُ من هذا العملِ ما يمكنُهُم من العيشِ، وشرحَ لها أن ساموا ليستُ إلا مكانًا صغيرًا على كوكبِ الأرضِ، ولا أهميةَ لما يقومونَ به، لأنَّ البلادَ الكبرى تفعلُ أكثرَ من هذا بكثيرٍ، ويكونُ لأفعالِها آثارٌ أكبرُ. أخبرها أيضًا أنَّ الأرضَ خُلِقَتْ للبشرِ ليستخدموها ويدمروها، وأنها ملكٌ لهم ويمكنُهُم أن يفعلوا عليها ما يحلو لهم، وأنَّ مناخَ ساموا من المفترضِ أن يكونَ حارًّا.



بعدَ حديثِها معَ والدِها، أصابَ كاتالينا اكتئابٌ شديدٌ، وذهبتُ إلى
غرفِها، لكنّها لمَ تكنْ مقتنعةً بأنّه فهمَ شعورَها، وكيفَ كانتْ ترغبُ
بشدةٍ في أنْ تجدَ طريقةً تمكّنها منْ إعادةِ جزيرتها إلى جنةِ جدّتها.
دعتِ اللهَ ليلهمّها بأفكارٍ جديدةٍ، وحاولتُ أنْ تفكرَ في كيفيةِ طلبِ
المساعدةِ. لمَ تكنْ إلا فتاةً صغيرةً، ولمَ تكنْ على درايةٍ بكيفيةِ التوعيةِ
والتواصلِ، كما أنّها راودتها شكوكٌ بشأنِ صحةِ فكرتها، فربما كانتْ
ساموا - كما قالَ والدُها - مهياًةً للاستخدامِ والتدميرِ هكذا.



الفصل 2

كانت درجة الحرارة هائلةً، والأجواء مُعَبَّرَةً بشدةٍ بعدَ الظهيرةِ في ذلك اليومِ. ورأتُ كاتالينا السياراتِ تمرُّ بجانبِها وهي في طريقها إلى المنزلِ من المدرسةِ. كانَ الصغارُ والكبارُ يُلْقونَ القمامةَ من النوافذِ، كما أنَّ تجهيزاتِ استقبالِ فريقِ "أول بلاكس" في ساموا تسببتُ في انتشارِ القمامةِ في الطريقِ. كانتُ بقايا الوجباتِ السريعةِ في مقالبِ

النفاياتِ، والكلابُ الضالةُ تعبثُ بها، بينما استخدمَ كشكُ الشواءِ أمامَ المدرسةِ نارًا يُغذِّيها بالخطبِ، فيتصاعدُ منها دخانٌ أسودٌ يملأُ الهواءَ.

لمَ تتمكنُ كاتالينا منَ النومِ تلكَ الليلةَ بسببِ الأفكارِ التي تدافعتُ في رأسِها. أخذتُ نَفَسًا عميقًا، وأغلقتُ عينيها، وأخذتُ تفكِّرُ في الظلمِ الذي تعيشُه، حيثُ تعيشُ في مكانٍ لا يمكنُها فيه أنْ تشهدَ نفسَ الحياةِ والجمالِ الذي شهدتهُ جدُّها.



استيقظت كاتالينا باكراً وقد فزعَتْ مِنْ صوتِ الشاحناتِ المرتفعِ في طريقِ كروس أيلاند، وواجهتْ سحابةً أخرى مِنَ الغبارِ. تنهدتْ كاتالينا واستعدتْ وذهبتْ إلى المدرسةِ وهي تشعرُ بالإحباطِ. كانتْ تعرفُ أنه لا بدَّ مِنْ وجودِ شيءٍ يمكنُ فعلُهُ.





عندما وصلتُ إلى المدرسة، انتظرتُ كاتالينا المعلمة بصبرٍ في المقعدِ المخصَّصِ لها. كانتُ تفكرُ في كلِّ الآثارِ السلبيةِ والإيجابيةِ التي أصابتُ ساموا، خاصةً أسرتها وقريتها سيومو. بداخلها، عقدتُ كاتالينا العزمَ على إنقاذِ جزيرتها، لكنَّها لم تكن تعلمُ كيفَ تفعلُ ذلكَ. لم تكن تعلمُ كيفَ تُعبِّرُ عن أفكارها. كانوا يدرسون أهدافَ التنميةِ المستدامةِ في العالمِ، وشرحتِ المعلمةُ المخاوفَ العديدةَ التي أقرَّ بها قادةُ جميعِ دولِ الأممِ المتحدةِ، وكيفَ التزموا جميعًا بوقفِ التغيُّرِ المناخيِّ، وتوفيرِ حياةٍ أفضلٍ للجميعِ. رفعتُ كاتالينا يدها وتحدثتُ عن حكايا جدتها وبحثها الخاصِّ. استمعتِ المعلمةُ وزملاؤها إليها، وقالوا إنَّ المحاولةَ والفضلَ أفضلُ من عدمِ المحاولةِ.



في وقت الاستراحة، لم تخرج كاتالينا، وأخذت تبحث عن الأشياء التي كانت تراها. اطلّعت على بعض المناقشات حول التغير المناخي، والعدالة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، كما وجدت دليلاً لحقوق الصغار البيئية التي تحميها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية حقوق الطفل. فهمت أن مخاوفها يشاركها فيها الكثيرون. رأت أن هناك وعوداً قد قطعت، وأن الجميع يشاركون بدورٍ للوفاء بها.

انطلقت كاتالينا إلى المنزل بعد المدرسة مباشرةً، وكانت الشمس مسلّطة على رأسها، وشعرت كأنها مقلّاة على فرن، ولكن كانت لديها فكرة وستحاول تجربتها مهما بدت الفكرة صغيرة. وفي منزلها، بدأت كاتالينا تُعدّ قائمةً بالآثار الإيجابية والسلبية التي تسبّب فيها أهل ساموا بالاستمرار في عاداتهم ونظام حياتهم الحالي.

الآثار السلبية	الآثار الإيجابية
قطع الأشجار يعني أن الهواء النقي سيقُل، وستكون هناك خطورة حدوث انزلاقات أرضية	الناس يستمتعون بما يفعلونه
الحرق وإلقاء القمامة سيواصل تلويث الهواء	المزيد من التطور في البلد
سيرتفع مستوى البحر، وسيتعين علينا جميعًا أن نترك ساموا	المزيد من الأموال والموارد للإنفاق
المزيد من الكوارث الطبيعية في بلدنا، والتي ستدمر منازلنا، ولن نترك لنا ما يلزم لإعادة بنائها وترميمها	المزيد من الوجبات السريعة، والوقود الأحفوري، والملابس التي تُستخدَم ثم يتم التخلص منها

ازدادت قائمتنا كاتالينا خاصة ما يتعلق بالجانب السلبي، وقد عزمت على أن تنفذ خطتها. كانت تعلم أنها لن تحل المشكلة بين عشية وضحاها، لكنها شعرت أن بإمكانها أن تأخذ خطوات بسيطة قد تثمر. أخذت كاميرتها وخرجت من المنزل وفي رأسها مهمة واضحة. عندما عادت بعد عدة ساعات، كانت تشعر بحزن ممزوج بالإلهام. لم تُطِق الانتظار حتى تذهب إلى المدرسة في اليوم التالي لتأخذ الخطوة التالية في خطتها.

الفصل 3

صباحَ اليومِ التالي، استيقظتُ كاتالينا وهي لا تزالُ تفكّرُ في مهمتها، حتى أنّ سحابةَ الغبارِ التي تحيطُ بمنزلها بطريقةٍ مثيرةٍ للضيقِ -والتي صارتُ جزءاً طبيعياً تقريباً من حياتها اليومية- لم تُثْنِها عن الاستعدادِ بسرعةٍ والانطلاقِ إلى المدرسةِ.



وفي المدرسة، طرقتُ بابَ غرفةِ مديرتها السيدة ماسيلا. أرادتُ كاتالينا أنْ تنشرَ رسالتَها، فأحضرتُ صورًا للوضعِ المحزنِ الذي تراه يوميًا. كانتُ هذهِ الصورُ تحكي ألفَ حكايةٍ، حيثُ أظهرتِ الشواطئَ المغطاةَ بالأمواجِ، والطيورَ التي تعاني منَ النفطِ، والبلاستيكِ الذي يطفو عندَ حدوثِ المدِّ، والقمامةَ الملقاةَ في الطرقاتِ، والدخانَ المتصاعدَ منَ المصانعِ، والأطفالَ الذين لا يتوقفونَ عن السعالِ بسببِ الغبارِ. قدمتِ السيدةُ ماسيلا دعمَها لكاتالينا لتؤسِّسَ أولَ فريقٍ لحمايةِ البيئةِ في مدرسةِ سانتِ ماري. صارَ هذا مشروعَ كاتالينا لبضعةِ أسابيعَ قادمةٍ، فقدُ مُنِحَتِ الفرصةُ للتحدُّثِ للطلابِ في طاوورِ الصباحِ، وأوضحتُ ما سيفعلهُ فريقُ حمايةِ البيئةِ. وبمساعدةِ معلِّمِها وأصدقائها منَ جميعِ المراحلِ الدراسيةِ، وضعتُ نظامًا لمنحِ النقاطِ لتشجيعِ جميعِ الطلابِ على معرفةِ المزيدِ عن البيئةِ، والانضمامِ إلى فريقِ حمايةِ البيئةِ، ودعمِ أعمالِهِ.

أبدى المعلمون اهتمامهم، ووافقوا مع المديرية على أن يكون نظام فريق حماية البيئة بمنح النقاط جزءاً من تقييمات الطلاب، مع منح جائزة خاصة من المدرسة في نهاية العام. عملت كاتالينا بجِدِّ يومياً لتكتب أشياء بسيطةً يمكن للطلاب القيام بها لكسب النقاط (أو خسارتها). يمكنهم إغلاق الأجهزة الإلكترونية والصنابير، ومنع الآخرين من إلقاء القمامة، وزراعة الأشجار، والقدوم إلى المدرسة سيراً، وجمع الزجاجات والمواد الأخرى لإعادة تدويرها. ازدادت قائمة الخطوات الإيجابية طولاً، كما أقنعت والدها بعمل بطاقات تعريف صغيرة من الكرتون الذي كان موج، ودًا بالفعل في منزلها.



بعد عدة أسابيع، صارت كاتالينا منشغلة بالعمل، خاصة مع الاهتمام الذي أبداه الطلاب. كان هناك أكثر من ستين طالبًا كأعضاء نشطين يساعدونها في مهام وأنشطة فريق حماية البيئة، وقد تمّ جمع النقاط مبدئيًا من العمل الذي قاموا به داخل المدرسة. إلا أنّ الطلاب بدأوا تدريجيًا بالقيام بنفس المهام والأنشطة خارج المدرسة، وفي منازلهم، وفي كلِّ مكانٍ ممكنٍ، حتى صارَ هذا جزءًا من عاداتهم الجديدة.



كانت اجتماعاتُ فريقِ حمايةِ البيئةِ تُعقدُ في فترةِ الاستراحةِ، وطلبتُ كاتالينا منُ والديها ومعلِّمِها أنْ يقوموا بأبحاثٍ تتعلقُ بمشكلاتِ بيئيةٍ مختلفةٍ. ناقشوا مشكلاتٍ مثلَ درجةِ الحرارةِ المرتفعةِ، ومستوى مياهِ البحرِ، وحرقِ القمامةِ، وقطعِ الغاباتِ، وتدميرِ المحيطاتِ والشعابِ المرجانيةِ، والتغيرِ المناخيِّ، كما ناقشوا حلولاً ووجدوا العديدَ والعديدَ منَ الطرقِ التي يمكنُهم منُ خلالها المساعدةُ في تحسينِ الأمورِ.



أدركتُ كاتالينا أنها لمْ تعدْ بمفرديها، وصارَ هذا المشروعُ شغفَ الجميعِ، واستمرَّ فريقُ حمايةِ البيئةِ في اجتذابِ المزيدِ مِنَ الأعضاءِ، وكانَ الأطفالُ ينطلقونَ بعدَ المدرسةِ للقيامِ بأشياءَ بسيطةٍ في مجتمعاتهم يمكنُهمُ أنْ تُحدِثَ فرقًا. حتى أنَّ بعضَ الفتياتِ أسَّسنَ مجموعاتٍ صغيرةً في مدارسٍ يومِ الأحدِ وفي القرى، وبدأتِ المدارسُ الأخرى تؤسِّسُ فرقًا لحمايةِ البيئةِ أيضًا، واهتمَّ كلُّ فريقٍ بمنطقةٍ صغيرةٍ في البدايةٍ لمعالجتها بزراعةِ النباتاتِ والأشجارِ والزهورِ، فصارتُ هذه المناطقُ الصغيرةُ تنمو لتصبحَ أكثرَ اخضرارًا ويصبحَ هواؤها أكثرَ نقاءً.



كانت كاتالينا لا تزال تشعرُ بالهواءِ المُغْبَرِّ وحرارةِ المساءِ، ولكن لم يعدْ هذا يثيرُ ضيقَها كالسابقِ. بدأتُ تتصورُ جنةَ جدتها في مخيلتها، كما صارَ مشروعُها لتحسينِ محيطِها حقيقةً، وتدريبًا أحرزَ فريقُ حمايةِ البيئةِ تقدُّمًا، وعملوا معًا على استعادةِ التعايشِ معَ الطبيعةِ في جزيرتهم وإعادتها إلى حالتها السابقة، وفهمتُ كاتالينا أنَّ العالمَ كان يتغيرُ، وأنَّ ساموا يجبُ أنْ تواكبَ التكنولوجيا نظرًا لانعزالها عن بقيةِ العالمِ.



كانَ معظمُ الأطفالِ يؤمنونَ داخلَهُمُ أَنَّهُ يتعينُ عليهمُ ألاَّ يُؤذوا الطبيعةَ المحيطةَ بهمُ، والحياةَ التي تمنحُها لهمُ الجزيرةُ. فكَّرتُ كاتالينا في أَنَّهُ إِذَا تمكَّنتُ منَ القيامِ بهذا فستكونُ قد أدَّتْ دورَها الذي خُلقتُ لهُ. انتشرتِ الأخبارُ عنِ نجاحِهِم. أخبرَ الأطفالُ آباءَهُمُ الذينَ أخبروا عمالَهُمُ، وأخبرَ عمالَهُمُ أولادَهُمُ، وأولادَهُمُ أخبروا مدارسَهُمُ وهكذا. جمعَ فريقُ كاتالينا لحمايةِ البيئةِ مزيدًا منَ الأعضاءِ كلَّ يومٍ، حتى أَنَّ الآباءَ أرادوا الانضمامَ! فكَّرتُ كاتالينا في أَنَّهُمُ سيحتاجونَ أكبرَ عددٍ ممكنٍ منَ الأفرادِ، فوضعتُ هدفًا جديدًا لتحاولَ ضمُّ عددٍ متساوٍ منَ الكبارِ والأطفالِ.



الفصل 4

صار بإمكانِ كاتالينا الآنَ أنْ ترى الجنةَ التي حكّتْ عنها جدُّها، وتجمّعتْ أجزاءُ الصورةِ، وتدرّجياً تغيّرَ كلُّ شيءٍ سيئٍ إلى أشياءَ رائعةٍ، ثمَّ صارَ الرائعُ أروعَ وأروعَ.



كان فريق كاتالينا لحماية البيئة يصل إلى المدرسة مبكرًا، وكانوا يتشاركون قصص النجاح والإخفاقات في مهماتهم خلال الأسبوع الماضي، بعض الأخبار كان جيدًا وبعضها لم يكن جيدًا تمامًا. ووضعت المزيد من الخطط للعمل على أعمال التشجير، وأحضر الفريق مزيدًا طبيعيًا لتسميد الأرض في المدرسة، ووضعت سلالًا للقمامة موضح عليها الأنواع المختلفة، حيث توضع الزجاجات البلاستيكية في إحداها، والزجاجية في أخرى لإعادتها إلى شركة الصودا المحلية لاستغلالها في برامج إعادة التدوير وإعادة الاستخدام. كانوا جميعًا يشعرون أن أهم شيء هو نشر الرسالة، وشعر الأطفال في المدينة الرئيسية في ألبا بأن الجميع صاروا على علم بفريق كاتالينا لحماية البيئة وهكذا حققوا النجاح.

في نهاية السنة، تلقت كاتالينا مفاجأة غير متوقعة. كان اتصالاً لمدرستها من مكتب مجلس الوزراء يخبرها بأن رئيس وزراء ساموا توقع استلام دعوة من الأمم المتحدة لطفل من ساموا لتقديم عرض في نيويورك عن تطبيق الأطفال لأهداف التنمية المستدامة، وقد أرسلت الدعوات إلى المعنيين لعمل الترشيحات وقد تم ترشيح كاتالينا وعملها الخاص بفريق حماية البيئة.



سُئِلْتُ عما إذا كانَ بإمكانِها المنافسةُ على هذهِ الفرصةِ. تضمَّنتُ هذهِ الفرصةُ عملَ برنامجٍ أمامَ مبنىِ الحكومةِ لجميعِ الشبابِ المهتمينَ للتسجيلِ في مسابقةِ الخطابةِ عنِ التزامِ الأطفالِ بإنقاذِ الأرضِ. وافقتُ كاتالينا على الفرصةِ، فقدَ كانتُ هذهِ فرصتها لمشاركةِ مخاوفِها، فرصتها لتوصيلِ أفكارِها وعملِها، خاصةً ما يتعلقُ بفريقِ حمايةِ الأرضِ، وما يقومونَ به وكيفَ يدعمُهُمُ الناسُ.

بالنسبةِ لها، كانتُ هذهِ أهمُّ فرصةٍ على الإطلاقِ للتحدثِ والإفصاحِ عنِ آرائِها للغيرِ، والأكثرُ أهميةً منُ ذلكَ نشرُ رسالتها لإنقاذِ ساموا منِ الآثارِ القاسيةِ للتغيرِ المناخيِّ. كانَ عليها أنْ تساعدَ الناسَ في الفهمِ وإقناعِهِمُ بالإيمانِ بأنَّ الجميعَ مسؤولونَ عنِ إنقاذِ ساموا، وجزرِ المحيطِ الهادئِ، وكوكبِ الأرضِ. كانتُ بحاجةٍ إلى أنْ تصبحَ صوتَ جزيرتها.



شعرتُ كاتالينا بحماسٍ شديدٍ، ولمْ تُطِقِ انتظارَ هذا اليومِ المهمِّ. كانَ عليها القيامُ بعدةِ تجهيزاتٍ مهمّةٍ، حيثُ بحثتُ كاتالينا ودرستُ بجديةٍ لتتمكنَ منْ تعلُّمِ المزيدِ منَ الأفكارِ حولَ كيفيةِ إنقاذِ البيئةِ، وقدْ دعمَها فريقُها لحمايةِ البيئةِ بالكثيرِ منَ الأفكارِ والأمثلةِ لتحضيرِ عرضِها. كانوا عازمينَ على أنْ يجعلوا منْ ساموا جنةً، كما كانتُ ذاتَ يومٍ، وستصبحُ مرةً أخرى.



الفصل 5



أتى يومٌ عرضِ كاتالينا، وكأنيّ فتاةٍ بدأتُ تشعرُ بالتوترِ، وخافتُ ألاّ يستمعَ إليها أحدٌ، كما خافتُ أنْ ترتكبَ خطأً وتتسببَ في إخراجِ نفسها فتفقِدَ أعمالَ فريقِ حمايةِ البيئةِ أهميّتها وتختفي. ازدادَ توتُّرها عندما وصلتُ إلى المسابقةِ ورأتُ رئيسَ مجلسِ الوزراءِ بنفسِه ضمنَ الحضورِ. كانتُ عازمةً على إلقاءِ كلمةٍ جيدةٍ.

وقفتُ بشجاعةٍ، وحكْتُ قصةَ جنةٍ جدِّتها، وكيفَ شهدتها بعينها
الشابطينِ تفقدُ جمالها الطبيعيَّ ومحيطها الصحيَّ بسببِ الناسِ.
تحدثتُ كاتالينا عنُ تلوثِ الهواءِ، وآثارِ عدمِ الاهتمامِ بالقمامةِ كما
ينبغي، وقطعِ الأشجارِ، وتدميرِ أشجارِ المانغروفِ، وأخطارِ التغيرِ
المناخيِّ.

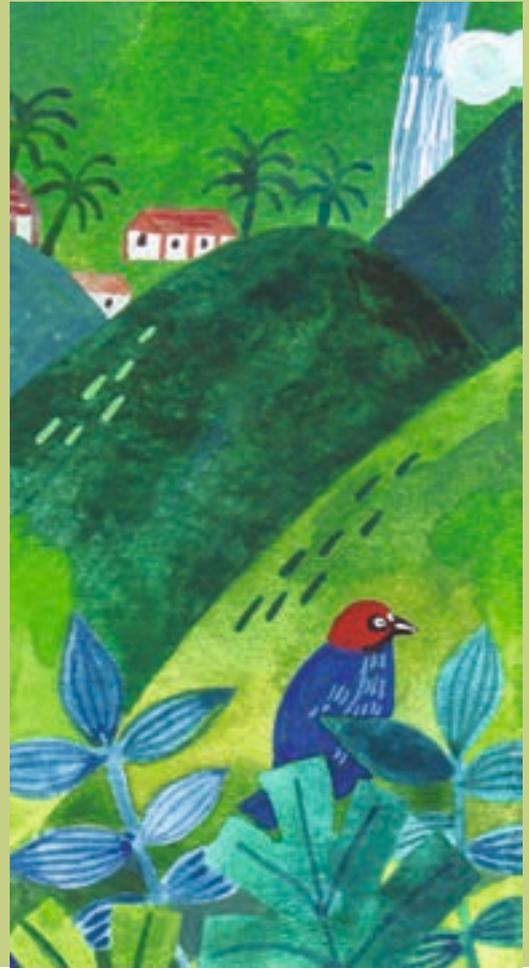


تحدثتُ عن الأشياءِ البسيطةِ واليوميةِ التي قد تجعلُ منَ الصعبِ العيشَ في الجزيرةِ بأكملها يومًا ما، وما يمكنُ القيامُ به لتغييرِ ذلكَ، واقتُرحتُ جميعَ الحلولِ التي جرَّبَها فريقُ حمايةِ البيئةِ، إلى جانبِ مواضيعَ أخرى.



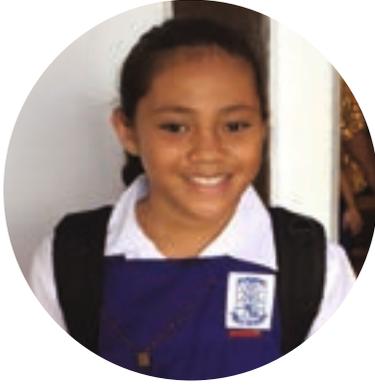
لدهشتها تلقت تصفيقا حاداً، وتحدثت معها العديد من الأطفال بعدها للمشاركة في هذه الجهود. أجرى معها الراديو والتلفاز لقاءً، وكان الجميع قد سمعوا بأمر فريق حماية البيئة، فأدركت أن هذا التصفيق لم يكن لأجل كلماتها فحسب، بل هو في الواقع كان لأعمالها التي أقيمت الجميع. وفي نهاية المسابقة، اختيرت كاتالينا لتمثيل ساموا في نيويورك، وأعلن رئيس الوزراء الذي أعجب بشغف كاتالينا أنها اختيرت كأول طفلة سفيرة للبيئة في ساموا.

كان اختيار كاتالينا سفيرةً نقطةً تحوُّلٍ بالنسبةً للجزيرة، حيثُ صارتُ واجهةً وصوتًا للشباب، تدافعُ عن حقِّهم في بيئةٍ صحيةٍ، وقد طلبتِ العديدُ من المؤسسات البيئية في ساموا (مثل وزارة الموارد الطبيعية والبيئة ومجتمع سيسيوماجا، وهيئة الحفاظ الدولي على البيئة وسكرتارية البرنامج البيئي الإقليمي في جزر المحيط الهادئ) أن تُجريَ معها لقاءاتٍ. انطلقت كاتالينا تعملُ بجدٍ للحفاظ على جهود فريق حماية البيئة مع دعم برامجهم.



في رحلتها الرائعة، فتحت كاتالينا عقول العديدين، وصار الناس أكثر وعياً بمسؤوليتهم تجاه البيئة، حيث شارك الجميع في تنظيف الجزيرة، ومنعوا حرق القمامة وقطع الأشجار، وشكر الجميع كاتالينا على عملها وتبنيها لهم بشأن ما يفعلونه في البيئة. لم تكن مهمة سهلة، ولم يكن التغيير بسيطاً ولم يحدث بين عشية وضحاها. لا يزال الأطفال يسرون في الغبار والحرارة، إلا أن صوت الأطفال صار مسموعاً وكانوا يطلبون ما هو أفضل. ساعد العمل الجماعي في إنجاز الكثير في وقت أقل وكان أهل الجزيرة على علم بأنه إذا اجتمع الأشخاص معاً للقيام بشيء بسيط، فإن هذا سيحدث فرقاً، وسيُنقذ البلد. ما زال بإمكان ساموا وأطفالها أن يحدثوا فرقاً، وما زال بإمكان كاتالينا العيش في جنة جدتها.

النهاية



المؤلف

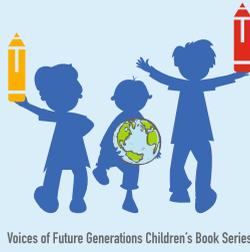
تعيش **لوبي**، أو لوبيونو **فاي**، (11 سنة) في فاوالا في ساموا، وهي طالبة في مدرسة سانت ماري الابتدائية. موادّها المفضّلة الرياضيات، واللغة الإنجليزية، والدراسات الاجتماعية، مع العلوم الأساسية، وتحبُّ دراسة البيئة وتجربة الأدوات التقنية لتعرف كيف تعمل. تعتبر لوبي نفسها الخبير البيئي والفني في أسرتها، كما تحبُّ لوبي القراءة، والتواصل مع أصدقائها، وعزف البيانو، والرياضة، والرقص على أغاني الهيب هوب في ساموا. تعيش مع والديها وأخويها. تكنُّ لوبي قدرًا كبيرًا من الإعجاب للسيدة بريانا برويان، وهي متخصصة شابة في علوم البيئة في ساموا حصلت مؤخرًا على جائزة الكومنولث من الملكة في لندن عن عملها كمدافعة شابة عن حقوق البيئة. تعتنق لوبي الكاثوليكية وتذهب إلى الكنيسة في كاتدرائية الحبل بلا دنس في أبا، كما تعمل على تأسيس فريقها البيئي في مدرستها لدعم البيئة في بلدها النامي. عندما كانت لوبي في السابعة من عمرها فازت بالمركز الأول في مسابقة وطنية بين المدارس، وتحوّلت رسمتها عن الحفاظ على الطاقة إلى ملصق ترويجي لوزارة الموارد الطبيعية والبيئة. تؤدُّ لوبي استكمال تعليمها لتكون محامية بيئية أو خبيرة في تكنولوجيا المعلومات في المستقبل، وتوجّه الشكر على وجه الخصوص لوالديها وأسرتها ومن قدّم لها المساعدة ومعلميها وأصدقائها لدعمهم.



الرّسام

وُلدت **لي وين** في قريةٍ جبليّةٍ جميلةٍ في تايوانَ الشرقيةِ في 1989، وكانتُ تسافرُ مع أسرتها في جميع أنحاء تايوانَ مذُ بدأتُ تعي، وزارتُ الجبالَ البعيدةَ والأوديةَ الجميلةَ والساحلَ المذهلَ. قضتُ معظمَ وقتها في طفولتيها في استكشافِ هذا العالمِ الرائعِ. يعملُ والدُ لي وين خطاطًا هاويًا وصانعَ أختامٍ، وكانَ معلّمها الأولَ في الرسمِ والكتابةِ. بعدَ تخرُّجها بدرجةِ البكالوريوس في تصميمِ الأزياءِ، قررتُ لي وين أن تتركَ موطنها الجميلَ الدافئَ لتبدأَ مغامرةً، وقررتُ أن تدرسَ الرسمَ في جامعةِ الفنونِ في لندن. أكملتُ درجةَ الماجستيرِ في جامعةِ إنجلترا راسكين في كليةِ كامبريدج للفنونِ، حيثُ خصصتُ جهدَها لرسمِ كتبِ الأطفالِ. تحبُّ لي وين رسمَ المناظرِ الطبيعيّةِ المنسجمةِ، والأشكالِ النباتيةِ، والشخصياتِ السعيدةِ، كما تكتبُ قصصًا للكتبِ المصوّرةِ. وإلى جانبِ الرسمِ، تحبُّ لي وين القراءةَ والسفرَ والرقصَ على أنغامِ الموسيقى.





Voices of Future Generations Children's Book Series



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Under the patronage of
UNESCO

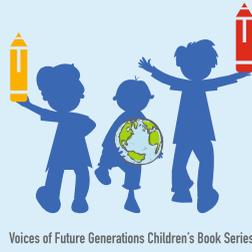
اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل

يتمتع جميع الأطفال بحقوق إنسانية مهمة. وقد وقعت أكثر من 100 دولة على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل منذ 25 سنة مضت (في 1989). وقد تعهدت الدول، في اتفاقية حقوق الإنسان الأكثر أهمية في التاريخ، بحماية ودعم حقوق جميع الأطفال في المساواة، تلك الحقوق المتصلة ببعضها والتي تتمتع بنفس الدرجة من الأهمية.

وتعهدت الدول، في مواد الاتفاقية 54، بالدفاع عن حاجات الأطفال وأحلامهم، وأقرت بضرورة حماية دور الأطفال في الحصول على حقوقهم وضرورة الإصغاء لهم وسماع آرائهم وإشراكهم في القرارات، وخاصة، في المادة 24، والمادة 27 اللتان تُدافعان عن حقوق الأطفال في الحصول على مياه شرب صحية آمنة، وطعام جيد، وبيئة نظيفة وآمنة، وحقوقهم في الصحة وجودة الحياة، وفي المادة 29 التي تقرُّ بحقوق الأطفال في التعليم الذي يُنمِّي الشخصية والمواهب والإمكانات، ويحترم حقوق الإنسان، ويحافظ على البيئة الطبيعية.

د. ألكسندرا واندل

مجلس مستقبل العالم



Voices of Future Generations Children's Book Series



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Under the patronage of
UNESCO

أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو 20+) في 2012، اجتمعت الحكومات والشعوب لإيجاد الوسائل والطرائق للوصول لعالم أكثر أمانًا وعدلاً واخضرارًا للجميع. وقد وافق الجميع على اتخاذ إجراءات جديدة لإنهاء الفقر، ووقف المشكلات البيئية، وبناء جسور نحو مستقبل أكثر أمانًا. وفي الفقرات، الـ 283، الواردة في "إعلان المستقبل الذي ننشده"، التزمت الدول بالدفاع عن حقوق الإنسان، وإدارة الموارد، والتصدي لتغير المناخ والتلوث، وحماية الحيوانات والنباتات والتنوع الحيوي، والاعتناء بالمحيطات والجبال والمسطحات المائية والأماكن الأخرى المميزة.

وفي الأمم المتحدة، تلتزم الدول بأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر الجديدة للعالم أجمع والتي تهدف إلى اتخاذ إجراءات فعلية على أرض الواقع. وقد بدأت النوادي، والحكومات، والشركات والمدارس والأطفال أكثر من ألف شراكة، وحشدت مليارات لتنفيذها. المستقبل الذي نريده موجود في قلوب وعقول جيلنا، ويمكننا تحقيقه بأيدينا جميعًا.

فويلوا كويا

مركز قانون التنمية الدولية المستدامة



Voices of Future Generations Children's Book Series



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Under the patronage of
UNESCO

شكر وامتنان

تتقدم لجنة "أصوات أجيال المستقبل" الدولية بعميق الشكر وعظيم الامتنان إلى:

اللجنة الدولية، التي أطلقت في 2014 بقيادة سعادة القاضي سي. جي. وبرامانثري، الحاصل على جائزة اليونسكو للبحث العلمي في مجال تعليم السلام، والتي تدعم وترشد وتقدم هذه السلسلة الجديدة لكتب الأطفال، وتضم السيدة/ ألكسندرا واندل (مجلس مستقبل العالم) ود/ ماري كليز كوردونير سيجر (مركز قانون التنمية الدولية المستدامة)، ود/ كريستيان ألن (نيوزيلاندا)، والسيدة/ إرينا بوكوفا (اليونسكو)، والسيد/ كارل هانسن (صندوق الحياة المستدامة)، والسيدة/ إيما هوبكن (المملكة المتحدة)، ود/ يانج شيه هسيه (مؤسسة حماية الجودة البيئية)، ود/ ماريا ليشنر رينال (الأرجواي)، والسيدة/ ميليندا مانويل (بابوا غينيا الجديدة)، والسيدة/ جوليا مارتون ليفيغر (الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة)، ود/ جيمس مودي (أستراليا)، والسيدة/ أنا أوبوسا (الفلبين) ود/ كريستن ساندبرج (رئيس لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل)، والسيدة/ باتريشيا شافيز (قسم التنمية المستدامة في الأمم المتحدة)، ود/ مارسيل سابو (هنغاريا)، ود/ كريستينا فويجت (النرويج)، والسيدة/ جابريل ساكوناجي بايكون (مؤسسة مور)، والسيدة/ مارسيليا أورفانانوس دي روفزار (يونيسيف المكسيك) وغيرهم.

يضم المجلس العالمي لجيل المستقبل 50 من صانعي التغيير البارزين على مستوى العالم الذين يعملون معاً لضمان العيش في كوكب صحي ومجتمعات عادلة لأولادنا وأحفادنا، (www.worldfuturecouncil.org)

تسعى منظمة اليونسكو التي احتفلت بمضي 70 سنة على إنشائها في 2015 إلى بناء شبكات تعاون بين الأمم لتمكين القيم الإنسانية والتضامن الفكري بالتحرك نحو التعليم وبناء تفاهم بين الثقافات، والسعي نحو التعاون العلمي وحماية حرية التعبير. (en.unesco.org)

تعد لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل جهازاً يضم 18 خبيراً مستقلاً، وهم يراقبون تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولاتها الاختيارية الثلاثة من قبل الدول الأطراف فيها. (www.ohchr.org)

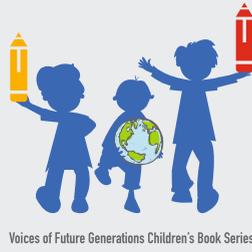
يقود برنامج الأمم المتحدة البيئي ويدعم الشراكة في مجال الاعتناء بالبيئة من خلال إلهام الأمم والشعوب، وتزويدهم بالمعلومات، وتمكينهم من تحسين جودة الحياة في عالم اليوم، دون التفريط فيها في المستقبل. (www.unep.org)

يسعى الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة لتحقيق عالم عادل يقدر الطبيعة ويحافظ عليها، ويعمل على الحفاظ على سلامة وتنوع الطبيعة وعلى ضمان أن يكون أي استخدام للموارد الطبيعية استخداماً عادلاً ومستداماً بيئياً. (www.iucn.org)

يدعم مركز قانون التنمية الدولية المستدامة التفاهم والتنمية، ويعمل على تطبيق قانون التنمية المستدامة بقيادة الأبحاث القانونية من خلال تقديم منح وتسهيل الحوار، والتعليم القانوني، وبناء الكفاءات. (www.cisd.org)

أنشئ صندوق الحياة المستدامة ومركز الغابات الحيوية لزيادة الوعي بالحياة المستدامة في المملكة المتحدة وخارجها من خلال توفير تعليم عالي الجودة. (www.livingrainforest.org)

تأسست مؤسسة حماية الجودة البيئية سنة 1984، وهي أول منظمة بيئية غير ربحية في تاوان، تعمل على تطبيق التعليم البيئي، وزراعة الأشجار، والمشاركة الدولية من خلال تنسيق موارد تجمع بين التخصصات للتقدم في مجال التنمية البيئية والتنمية المستدامة في عصرنا.



Voices of Future Generations Children's Book Series



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Under the patronage of
UNESCO

سلسلة "أصوات أجيال المستقبل"

صَدَرَتْ سلسلة كتب الأطفال الجديدة "أصوات أجيال المستقبل" احتفالاً بمضي 25 سنة على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، بقيادة الأمم المتحدة وأئتلاف الجمعيات الخيرية التعليمية التي تشمل مجلس مستقبل العالم، ومركز قانون التنمية الدولية المستدامة، ومؤسسة حماية الجودة البيئية، ومؤسسة أيكوس، وصندوق الحياة المستدامة، من بين هيئات أخرى، إلى جانب مفوضي أجيال المستقبل من عدة دول وقادة دوليين من قسم التنمية المستدامة في الأمم المتحدة، ولجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، واليونسكو، والاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، وغيرهم من المؤسسات الدولية.

نقدم في كل سنة قصصاً لمجموعة مختارة من صغار المؤلفين مستلهمة من نتائج مؤتمر قمة الأرض ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو20+)، وأهداف التنمية المستدامة للعالم، واتفاقية حقوق الطفل نفسها. وتتراوح أعمار كُتّابنا الصغار بين الثامنة والثانية عشر، وأكثر ما يميزهم اهتمامهم بالعدالة في المستقبل، ومكافحة الفقر، والبيئة العالمية، والتعليم، وحقوق الطفل. ويقدم كل كتاب أفكاراً إبداعية شيقة ومليئة بالمغامرات، مصحوبة بالرسوم، وتتمحور الأفكار حول خلق مستقبل عادل أكثر اخضراراً في سياق اهتمامات وحياة الأطفال.

تهدف إلى نشر الكتب على المستوى الدولي في 10 لغات، ونشر أصوات أجيال المستقبل ورسائلهم بين أقرانهم ولدى مجتمع الكبار على مستوى العالم، لتحقيق غدٍ عادلٍ مستدام. نُرحب بانضمامك إلينا لِدعم هذه الشراكة المُلهمة من خلال موقعنا: www.vofg.org







